DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

تأسيس حزب الشعب الديمقراطي الافغاني, وهيكله التنظيمي (1965-1989)

شيماء عبادي عبد الحسن*

منتصر حسن دهيرب

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2024/5/13
تاريخ التعديل : 2024/5/19
قبول النشر: 2024/7/09
متوفر على النت: 2024/9/30

الكلمات المفتاحية :

حزب الشعب الأفغاني الديمقراطي ،البدايات التأسيسية للحزب، المبادئ العامة للحزب ،الهيكل التنظيمي للحزب

الملخص

نشأ حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني نتيجة تطور عقلية مجموعة من المثقفين الأفغان من أجل مستقبل أفضل لشعبهم، وتبنى الحزب الأيديولوجية الماركسية، دون مراعاة احتياجات المجتمع الأفغاني القبلي، وسرعان ما أدت هذه الأخطاء وغيرها، إلى تقويض مكانة الحزب في المجتمع.

تناول البحث الأحداث والتطورات التي حدثت آنذاك والتي نتجت عن نشأة الحزب المذكور، والمبادئ العامة التي وافق على مسودتها بعد تأسيسه, وآلية القواعد الانضمام للحزب والتي تم تدوينها كنقاط، فضلاً عن الهيكل التنظيمي المعتمد على مبدأ الديمقراطية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

شكل الشباب في المجتمع قوة التغير الفعلية، إذ يرتبط تحقيق طموحاتهم الشخصية والوطنية بتغير الوضع الراهن بكل ما ينطوي عليه من مشاكل وتحديات، متجهين نحو آفاقٍ جديدةٍ، تهدف إلى تنمية المجتمع والدولة تطويرهما وتحديثهما سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. لذلك عدت سنوات الستينيات فترة بعث وانتعاش سياسي في أفغانستان، إذ كانت الأفكار الثورية المعارضة أداة للمثقفين من أجل الوصول إلى المناصب الحكومية رفيعة المستوى, والتي أثمرت نتائجها تأسيس حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني.

وقد قسم البحث **(تأسيس حزب الشعب الديمقراطي الافغاني, وهيكله التنظيمي)** من هذه المقدمة وأربعة محاور وخاتمة، استعرض المحور الأول **(البدايات التأسيسية للحزب)** الأحداث والتطورات التي حدثت آنذاك والتي نتجت عن نشأة الحزب، وبين المحور الثاني **(المبادئ العامة للحزب)** المبادئ العامة التي وافق على مسودتها بعد تأسيسه, وتكلم المحور الثالث **(القواعد العامة لحزب)** عن آلية القواعد الانضمام للحزب والتي تم تدوينها كنقاط، في حين استعرض المحور الرابع **(الهيكل التنظيمي للحزب)** الهيكل التنظيمي المعتمد على مبدأ الديمقراطية.

*الناشر الرئيسي : E-mail : abasf1982324@gmail.com

أولاً_ البدايات التأسيسية للحزب:

عُدت حقبة الخمسينات والستينيات من القرن العشرين هي صحوة الشباب والمتعلمين، وظهور الأحزاب السياسية في أفغانستان، ومع التطور المستمر للتعليم الحكومي وتوسيع نظامه، انجذبت مجموعات متزايدة من المتعلمين إلى الأيديولوجيات العالمية، إذ قاموا بالاطلاع على العديد من الكتب التي تحمل أفكاراً يسارية (طنين، 1383هـ، صفحة 127)، في عهد محمود خان (مير محمد صديق فرهنك، 1367هـ، صفحة 733) دخلت عدد من الأعمال الماركسية اللينينية (رافد رسول عبد، 2010م، الصفحات 31-33) باللغتين الفارسية والباشتو إلى أفغانستان، وتم نشرها بشكل شبه سري، وركزت الأنشطة السياسية على الحرية القائمة على الدستورية، وتوسعت علاقات أفغانستان مع الاتحاد السوفيتي وتبين أن عدداً كبيراً من مواطني ذلك البلد دخلوا البلاد بألقاب مختلفة واختلطوا مع الناس، ووزعوا الأعمال الماركسية وشكل دوائر صغيرة للدراسة والنقاش في كابول ومدن أخرى من أفغانستان (مير محمد صديق فرهنك، 1367هـ، الصفحات 496-500)، من أجل الوصول إلى المناصب الحكومية رفيعة المستوى والتي كانت جميعها في أيدي الأرستقراطية الملكية ونتيجة لذلك، مال المثقفون نحو الأيديولوجيات الثورية، إذ كانت هناك أيديولوجيتان فقط هما الماركسية والاسلامية (اوليور روا، 1369هـ، الصفحات 110-112)، ونتيجة ذهاب المثقفين الأفغان إلى الخارج، بمن فيهم الضباط الشباب الذين يدرسون في الاتحاد السوفيتي، تعرّف أولئك المثقفين في الخارج على الفكر الماركسي وقبلوه (طنين، 1383هـ، الصفحات 127-128).

كانت الأيديولوجية الثورية في هذه الحقبة لبعض الشباب هي الماركسية، لذلك اتجه الطلاب والمثقفون إلى الدراسات السياسية، وأصبح الشباب والمثقفون الأفغان مهتمين بالأدب المعاصر والأيديولوجيات الجديدة بما في ذلك الإيديولوجيات اليسارية بشكل أساسي، بحيث أصبحت الكليات، وخاصة كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصاد في جامعة كابول مركزاً للنقاشات الأيديولوجية وكانت الأعمال الأدبية الأوروبية التقدمية المترجمة، تنتقل بين الطلاب، وكان هناك عاملين فاعلين في زيادة الوعي الاشتراكي بين الشباب الأفغاني، أحدهما علاقات أفغانستان الوثيقة مع الاتحاد السوفيتي وإدخال الثقافة السوفيتية إلى أفغانستان، والآخر كان تطور العلاقات الثقافية مع إيران ووصول سلسلة من المطبوعات الروسية باللغة الفارسية عن طريق السفارة السوفييتية في طهران الى كابول المسماة (أخبار) والتي كانت تصدر شهرياً على شكل مجلة بالتعاون مع حزب توده الإيراني (محمد علي حسين، 1984م، الصفحات 14-16؛ نعيم جاسم محمد، 2007م، الصفحات 188-189) بزعامة نور الدين كيانوري (فهمي هويدي، 1991م، الصفحات 186-188)، وانشغال الشباب الافغاني بها خلال تلك المدة، أعلنت عن التقدم والتطور والتقدم التقني والاقتصادي للاتحاد السوفييتي (طنين، 1383هـ، الصفحات 128-129؛ عبد الحق مجدد و فضل الله مجددي، صفحة 557).

تجمع المثقفون الذين كانوا يميلون إلى الأفكار الماركسية في مجموعات سرية، وكان اولئك يجتمعون سراً بعيدًا عن أجهزة الحكومة التجسسية ويناقشون النظرة العلمية للعالم، والايديولوجية الماركسية اللينينية، وتم تأسيس حلقات دراسية سرية منذ عام 1956من قبل بعض الشخصيات التقدمية واليسارية الرائدة مثل محمود بريالي وأكرم عثمان وحبيب الرحمن نيازي وغيرهم وكانوا معلمون في ثانوية الحبيبية، نشروا الأفكار التقدمية بين الشباب في ذلك الوقت، وتشكلت حلقات تثقيفية بين المعارف والأصدقاء (Raja Anwar, 1988, p. 30), وكانت تلك الحلقات السبيل الوحيد المفتوح أمام المثقفين اليساريين للالتقاء وتبادل الأفكار، وتشكلت الحلقات التنظيمية الأولى من ثلاثة أشخاص لتعزيز الأيديولوجيا الماركسية اللينينية وبدعم كبير من حسن شرق (مير محمد صديق فرهنك، 1367هـ، صفحة 469)، وكان العمل الرئيسي للمثقفين في تلك

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

الدوائر الدراسية هو تبادل الكتب والمعلومات بين هذه الحلقات، ومن أشهر تلك الحلقات التي تجمعت حول المؤرخ الشهير مير غلام محمد غبار ونور محمد تراقي وبابراك كارمل (طنين، 1383هـ، صفحة 157)، وبحلول عام 1963، أصبح هؤلاء المثقفون اليساريون أكثر جرأة وبدأوا في الالتقاء في أماكن عامة، وفي المدة ما بين عامي 1963-1964 شعر جميع الناشطين في تلك الحلقات الدراسية أن الوقت قد حان ليتوحدوا في عمل مشترك، بالرغم من أن الوقت لم يكن ملائم على الإطلاق لمثل هذه المبادرة المحفوفة بالمخاطر، وعندما أصبح تشكيل الأحزاب السياسية قانونياً بموجب دستور عام 1964 الذي وعد بالحرية السياسية، اعتقدوا أن العقبة الأخيرة قد زالت (Raja Anwar, 1988, p. 40).

ونتيجة لانتخابات عام 1964 شكل البرلمان الذي يتألف من مجلسين (ولسي جركة) مجلس نواب و(مشرانو جركة) مجلس الشيوخ، واستفادت روسيا من هذه الحريات، وانتشر الفكر الشيوعي في مناطق واسعة من البلاد (ببرك لودهى، 1982م، صفحة 22).

شكلت هذه الحلقات اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي الاول لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني في منزل الأستاذ رضا مايل هروي، وضم مير غلام محمد غبار زعيم جمعية وطن، ونور محمد تراقي العضو البارز في قيادة (ويش زلميان)، والبرفسور علي محمد زهما، أستاذ الادب في كلية الاداب في جامعة كابول، وبابراك كارمل العضو الناشط في اتحاد الطلاب في عهد شاه محمود، ومير اكبر خيبر وطاهر بدخيشي، ومحمد صديق روحي (دستگير پنجشيرى، 1377، الصفحات 148-149)، واتخذت اللجنة التحضرية للمؤتمر خطوات نحو تشكيل الحزب، وكانت هذه الحلقات منفصلة عن بعضها البعض في البداية، وفي وقت لاحق، توحدوا تحت قيادة لجنة عرفت باسم (لجنة المشتريات) وضمت لجنة المشتريات تلك في البداية سبعة أعضاء، هم: (بابراك كارمل، مير غلام محمد غبار، مير أكبر خيبر، نور محمد تراقي، صديق الله روحي، علي محمد زهما، محمد طاهر بدخيشي), وبعد مدة تركها مير غلام محمد غبار بسبب خلافة مع كارمل حول التنظيم, أما علي محمد زهما وصديق الله روحي سافرا إلى خارج أفغانستان في بعثة دراسية (طنين، 1383هـ، صفحة 130).

وعملت تلك اللجنة فيما بعد على تأسيس حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني، وعقد المؤتمر التأسيسي في الحادي عشر من كانون الثاني عام 1965، لمدة اثنى عشر ساعة في منزل نور محمد تراقي في منطقة كارت شهار في كابول، وتم فيه الموافقة على السياسة العامة والخطوط الأساسية لبرنامج الحزب ومنهاجه، كما انتخب المؤتمر الأعضاء الأساسيين والبدلاء للجنة المركزية للحزب، واصبح نور محمد تراقي سكرتير أولاً وبابراك كرمل سكرتير ثانٍ (طنين، 1383هـ، صفحة 130).

أخفى حزب الشعب الديمقراطي الافغاني، كغيره من الأحزاب الشيوعية في العالم الثالث فكره الشيوعي, ولم يتحدث رسميًا عن الشيوعية، مع العلم انه لم يخفِ هدفه في إنشاء مجتمع اشتراكي في ذلك الوقت، وأثار بعض القضايا الاشتراكية التي نشرت في جريدة (خلق) لاحقًا عند نشر بيان الحزب، وابان ذلك الاجتماع لم يسميه المجتمعون باسم الحزب بل أطلقوا علية اسم (الحركة الشعبية الديمقراطية) لأن قانون الاحزاب لم تتم الموافقة عليه حتى ذلك الحين، وكان هدفهم الاستراتيجي هو التحول الديمقراطي، والهدف النهائي هو بناء مجتمع اشتراكي (طنين، 1383هـ، صفحة 131).

انتخب أعضاء المؤتمر التأسيسي الاول لحزب الشعب الديمقراطي اللجنة المركزية المكونة من سبعة أعضاء رئيسين وهم (نور محمد تراقي، بابراك كارمل، صالح محمد زيري، طاهر بدخيشي (Ludwig W. Adamec, p. 54)، سلطان علي كشتمند، شهر الله شهبر، دستگير بنجشيري) وأربعة أعضاء مناوبين هم: (الدكتور شاه ولي، الدكتور محمد ظاهر محمد زاي، عبد الكريم ميثاق، عبد الوهاب صافي), أما المشاركون في المؤتمر التأسيسي،

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

فهم: (آدم خان جاجي رئيس الجلسة، نور محمد تراكي، بابراك كارمل، صالح محمد زيري، محمد طاهر بدخيشي، سلطان علي كشتمند، داستكير بنجشيري، شهر الله شهبر، ظاهر افق، نور أحمد نور، محمد اسماعيل دانش، دكتور شاه ولي، دكتور ظاهر، عبد الكريم ميثاق، عبد الكريم شرعي جوزجاني، سليمان لايق، أناهيتا راتب زاده، محمد حسن بارق شافعي، نظام الدين تهذيب، عيسى كارگر، دكتور درمانگر، عبد قدوس غروبندي، ياور شيرزي، عبد هادي كريم، عبد الحكيم هلالي، غلام محي الدين زرملوال، عبد القيوم قويم) (محمد نبي عظيمي، 1377ه، الصفحات 50-51), وتمت الموافقة في الاجتماع المذكور على منهاج الحزب، وأصبح نور محمد تراقي أميناً عاماً للحزب، وبابراك كارمل نائب للأمين العام، أما مير أكبر خيبر، فلم يكن ضمن أي من مسؤولي الحزب، بسبب مهامه في القوات المسلحة لأنه كان ضابط شرطة، ووفقاً للقانون حرم على ضباط القوات المسلحة المشاركة في الحياة السياسية، حتى التفكير السياسي عد جريمة في صفوف القوات العسكرية (محمد نبي عظيمي، 1377ه، صفحة 51).

قامت اللجنة المركزية للحزب بتعيين لجنة لتصميم وصياغة منهاج الحزب، تألفت هذه اللجنة من بابراك كارمل وطاهر بدخيشي وداستكير بنجشيري والدكتور شاه والي، وكانت مهمتها تجميع مسودة لمبادئ الحزب من جميع المصادر والوثائق للمنظمات الثورية في المنطقة وتقديمها الى سكرتير اللجنة المركزية للحزب، وبعد ذلك يقدم البرنامج المنظم علمياً إلى أفراد الحركة الثورية للموافقة عليه، لتوضيح وتحديد الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحديد الاهداف التكتيكية والاستراتيجية، وتحليل الوضع لنمو وتطور حركة المجتمع، وكانت تجري هذه المناقشات كل ليلتان إلى ثلاث ليالٍ في الأسبوع في منزل اناهيتا راتب زاده الواقع في شير شاه مينا في كابل (دستگير پنجشيرى، 1377، صفحة 168).

وشارك في المناقشات نور محمد تراقي وسلطان علي كشتمند، سليمان لايق وبارق الشافعي (Ludwig W. Adamec, p. 62)، وتمت الموافقة على الخطة النهائية لصياغة البيان من قبل اللجنة المركزية في اجتماع تشاوري شارك به خمسين عضواً من القيادة والناشطين مع بعض التصحيحات اللازمة، وكتب نص البيان بلغة الداري وترجمه الى لغة البشتو عبد الوهاب صافي ونظام الدين تهذيب ونشر في العدد الأول والثاني من جريدة خلق (دستگير پنجشيرى، 1377، الصفحات 164-165) بتاريخ (11 نيسان عام 1966) باللغتين الباشتونية والداري ووزعت (20000) نسخة منها في مدينة كابول وجميع مدن ومحافظات البلاد، ولاقت استقبالًا حارًا من قبل المثقفين والطلاب والمتعلمين والعمال (دستگير پنجشيرى، 1377، صفحة 169).

تضمن منهاج الحزب عدة مواد، اذ جاء في المادة الأولى من منهاج حزب الشعب الديمقراطي، انه أعلى منظمة سياسية وطليعة للطبقة العاملة وجميع العاملين في أفغانستان، وان أيديولوجيته (الماركسية اللينينية)، وتقوم على الاتحاد الطوعي للناس، بما في ذلك العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين في البلاد، كما اكد الدستور على المركزية الديمقراطية التي تلزم أعضاء الحزب بطاعة كبار مسؤولي الحزب، وكان شرط العضوية في الحزب أن يجتاز العضو مدة تجريبية أمدها ستة أشهر، وان أعضاء الحزب ملزمون بدفع رسوم العضوية، وحمل باج العضوية، وجاء في دستور الحزب، ان الغرض من تأسيس الحزب هو خدمة الشعب، والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة (عبد العلى ارغنداوي، 1377هـ، صفحة 82)، وكانت رؤيته الاقتصادية هو الحفاظ على النظام الاقتصادي المتعدد الاشكال مثل قطاع الدولة في الصناعة والزراعة والتعاونيات في القرى وقطاع رأس المال المختلط وقطاع رأس المال الخاص في الصناعة والنقل والزراعة والتجارة والإنتاج على نطاق صغير في المدينة والريف، ولم يحاولوا القضاء على هذه الاشكال التي لها امتداد تاريخي، بل استخدموا قوتهم الاقتصادية والاجتماعية

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

للاستغناء عن جميع اشكال تلك الأنظمة من اجل نمو القوى المنتجة في البلاد، وخلق التقارب بين مختلف الطبقات الاجتماعية، وتبنى الحزب كل الإجراءات لإعادة هيكلة الاقتصاد وفق المعايير المادية والثقافية (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 12)، وبذل الجهد لدعم الاقتصاد وزيادة الإنتاج الصناعي والزراعي والحرف اليدوية، وتحسين ظروف الفلاحين، ولهذا الغرض قدمت المساعدة للفلاحين فيما يتعلق بمنح القروض، وكذلك المساعدة الفنية والزراعية والبيطرية، وتوفير الأسمدة الكيماوية والبذور والأدوات الزراعية بشروط ميسرة، وتقديم برامج محو الأمية وتطوير الخدمات الثقافية للفلاحين، وصياغة خطة طويلة المدى لتطوير وري الأراضي الزراعية وتعزيز مزارع الدولة بهدف تعزيز مواردها، ورأى الحزب إن أهم شرط لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي وانهاء تخلف البلاد هو صياغة وتنفيذ خطط قصيرة وطويلة الاجل قائمة على أسس علمية تتمثل في استخدام السياسات النقدية والضريبية والجمركية والائتمانية (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, pp. 14-15).

تبنى الحزب سياسة وطنية ديمقراطية، واظهر الحزب منذ اليوم الأول لتأسيسه انه يساري ويؤيد الاشتراكية، وفي المؤتمر التأسيسي، أخرج نور محمد تراقي منديلًا أحمر من مكتبه ونشره على الطاولة، وقام بتمليس المنديل الأحمر، وصفق له أعضاء الحزب، وهذا الامر يوضح لنا أن أيديولوجية الحزب كانت منذ البداية أيديولوجية شيوعية وتريد تطبيق نظامًا شيوعياً لأفغانستان (عبد العلى ارغنداوي، 1377هـ، صفحة 84)، قامت سياسة الحزب العامة في الدفاع عن سيادة الدولة وسلامة أراضيها، وضمان ظروف السلام الدائم وخلق نظام سياسي يعكس الديموقراطية، واحترام التقاليد والعادات التاريخية والدينية والثقافية لقوميات وقبائل البلاد، وهدف الى تعزيز الوحدة الوطنية الأفغانية، وتشكيل وعي ثوري للجماهير، وانشاء دولة قوية يكون الشعب فيها واعي سياسياً (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan، March 14-15, 1982، صفحة 20).

كان الأعضاء السبعة والعشرين الذين تمكنوا من المشاركة في المؤتمر الأول للحزب من قوميات مختلفة، فثلاثة عشر منهم من البشتون، وثمانية من الطاجيك، وثلاثة من الهزارة، وثلاثة من الأوزبك، وكان أعضاء المؤتمر ينتمون إلى ست عشر مقاطعة في أفغانستان اضافة إلى أن الأعضاء كانوا ذو تحصيل دراسي متفاوت، فمنهم من حصل على تعليم خاص او تعليم ثانوي، وقسم منهم ضباط متقاعدون من القوات المسلحة، وقسم منهم عمال، والقسم الاخر موظفين حكوميين, أما بقية الاعضاء الآخرون فكان معظمهم من المثقفين الثوريين الذين أكملوا تعليمهم في داخل افغانستان او في الاتحاد السوفيتي (دستگير پنجشيرى، 1377، صفحة 154).

ثانياً_ المبادئ العامة للحزب:

صاغ حزب الشعب الديمقراطي الافغاني مبادئه العامة في ست مواد، بعد عقده للمؤتمر التأسيسي الاول للحزب بعد ما يقرب من ثلاثة أشهر، وتمت الموافقة على مسودتها المقدمة من قبل اللجنة المركزية، وكان هذا أول قرار للجنة المركزية صدر لصفوف الحزب (دستگير پنجشيرى، 1377، صفحة 167), ونصت المبادئ العامة للحزب على ما يأتي:

1- الدفاع عن وحدة الأراضي، والاستقلال السياسي والاقتصادي، والسيادة الوطنية لأفغانستان.

2- تركز جميع السلطات الحكومية في أيدي الشعب، وإقرار سيادة الأمة من خلال انشاء حكومات وطنية ديمقراطية.

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

3- توفير الحقوق والحريات الديمقراطية على نطاق واسع للشعب، دون تميز ولاسيما الاهتمام والرعاية بمعيشة العمال والفلاحين، وتعزيز وحدة الشعب وفق أسس ديمقراطية والمساواة الأخوية الكاملة (دستگير پنجشيرى، 1377، صفحة 168).

4- تنمية الاقتصاد الوطني عن طريق الدولة وزيادة تعزيز الحكومة لإنشاء الصناعات الوطنية الأساسية، واحتكار التجارة الخارجية من قبل الحكومة وتنفيذ إصلاحات الأراضي وتأميم الموارد الطبيعية المهمة للبلاد والاهتمام بالصناعات التحويلية والمؤسسات الاقتصادية.

5- الدفاع عن حق تقرير المصير للشعب البشتوني كقضية وطنية ومناهضة للاستعمار، وعدم الاعتراف بخط دوراند الذي فرضه الاستعمار عام (1893)، وحل هذه المشكلة الأساسية التي كانت ضد إرادة شعب أفغانستان.

6- اتباع سياسة خارجية سلمية ومستقلة، وتأييد سياسة الحياد الإيجابي والحكم الحر والتعايش السلمي، ومحاربة الإمبريالية والاستعمار، وعدم المشاركة في السياسات العسكرية والسياسية والاقتصادية العدوانية، ودعم حركات تحرير الأمم ضد الاستعمار والقمع القومي (دستگير پنجشيرى، 1377، صفحة 168).

ثالثاً_ القواعد العامة لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني:

أولاً: من قواعد الحزب ان أي مواطن أفغاني يبلغ من العمر 18 عاماً، يمكنه أن يكون عضواً في حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني، على أن يقبل برنامج وقواعد الحزب، ويعمل على تنفيذها، ويشارك بنشاط في عمل المنظمة الحزبية، وينفذ المقررات والقرارات من الحزب ويدفع اشتراكات العضوية (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan، March 14-15, 1982، صفحة 53).

ثانياً: يتم قبول المتقدمين لعضوية الحزب وفقا للإجراءات الآتية:

1- قبول المتقدمين كأعضاء مرشحين كاملي العضوية من قبل المنظمات الحزبية الأساسية بشكل فردي فقط، ويتم اتخاذ قرار بشأن مقدم الطلب بصفته عضواً مرشحاً من خلال اجتماع منظمة الحزب ويعد القرار نافذاً إذا صوت أكثر من نصف أعضاء الحزب الحاضرين في الاجتماع على مقدم الطلب.

2- خضع قرار المنظمة الحزبية الأساسية بشأن القبول بالعضوية لموافقة المنطقة الريفية او المقاطعة الفرعية او المنطقة الإقليمية ويدخل حيز التنفيذ بعد موافقة لجنة المحافظة أو أي جهاز فني مرخص من قبل اللجنة المركزية.

3- يقدم الشخص المتقدم لعضوية الحزب طلباً كتابياً الى المنظمة الأساسية المعنية وتقدم توصيات من ثلاثة اعضاء من الحزب لا تقل مدة عضويتهم عن ثلاث سنوات، ويقدم العمال والفلاحون والجنود (الذين كانوا قبل الخدمة في الجيش عمالاً أو فلاحين) توصيات من اثنين من أعضاء الحزب لا تقل مدة عضويتهما عن سنتين، ولا يمكن لأعضاء الحزب أن يوصوا بمقدم الطلب إلا إذا كانوا يعرفونه منذ عام واحد على الأقل وعلى أساس إخلاصه لقضية الحزب واتصالاته وأنشطته السياسية والأيديولوجية، وكذلك صفاته الأخلاقية، ويجب أن يضمنوا للحزب حسن صفاته الشخصية وضميره في العمل، وجدارته وتفانيه في قضية الحزب، مما تجعله عضواً ذا قيمة، وان أعضاء الحزب الذين يوصون بمقدم الطلب مسؤولون أمام الحزب عن حيادية توصياتهمويتم قبول الشباب الذين تقل أعمارهم عن 20 عامًا في الحزب من خلال منظمة الشباب الديمقراطي في أفغانستان، اذ يتقدم أعضاء منظمة الشباب الديمقراطي الأفغاني المتقدمين لعضوية الحزب بطلب للحصول على عضوية الحزب وتوصية من لجنة إقليمية وهو ما يعادل توصية من أحد أعضاء الحزب، ويمنع الأعضاء والأعضاء الاحتياطيين في اللجنة المركزية للحزب عن تقديم التوصيات

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

Documents and Records of the National Conference of) the People's Democratic Party Afghanistan، March 14-15, 1982، صفحة 53).

يجب على المتقدمين لعضوية الحزب اجتياز فترة اختبار كأعضاء مرشحين لمدة عام واحد، لرفع مستواهم السياسي والأيديولوجي، والتعرف أكثر على الحزب، وبعد انقضاء هذه المدة، يحصلون على العضوية الكاملة في الحزب ويكونون في فترة اختبار كأعضاء مرشحين سواء كانوا عمالًا أو فلاحين او جنود، ويجب على منظمة الحزب أن تقدم المساعدة المستمرة للعضو في التحضير للقبول في العضوية الكاملة للحزب، ولا تدخل فترة الاختبار كعضو مرشح في قائمة اعضاء الحزب.

4- يؤدي الأعضاء المرشحون نفس واجبات الأعضاء الكاملين ويتمتعون بحقوق متساوية معهم، باستثناء الحق في الانتخاب والترشح للأجهزة القيادية للحزب أو كمندوبين في مؤتمرات الحزب او اجتماعاته، ويحظى الأعضاء المرشحون بتلك الواجبات بليلة التصويت الاستشاري.

5- تعود تواريخ العضوية الكاملة للحزب والمرشح من يوم عقد الاجتماع وتمرير قرار قبول احد المتقدمين كعضو كامل او عضو مرشح في الحزب.

6- إذا فشل العضو المرشح أثناء فترة اختباره في إثبات أهليته للقبول في العضوية الكاملة، فسيتم الغاء طلب الانضمام الى الحزب من قبل المنظمة أو الجهاز المعني، في هذه الحالة يجوز تمديد مدة اختباره بصفته عضواً مرشح لمدة أخرى، ولكن مرة واحدة فقط (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 54).

أما الأشخاص غير الحزبيين الذين يشاركون الحزب ويدعمونه بأفكارهم وافعالهم، ولكنهم ليسوا مستعدين بعد للانضمام إلى صفوفه، ففي هذه الحالة يتم إنشاء مجموعات من المتعاطفين مع الحزب, وكالآتي:

1- يتم قبول المتقدمين بقرار من المنظمات الحزبية الأولية بناءً على توصية عضوين من أعضاء الحزب، ويتشكل المتعاطفين على شكل مجاميع، كل مجموعة لا يتجاوز عدد اعضائها 15 عضواً، وتعين المنظمة عضو من الحزب كزعيم لكل مجموعة من المتعاطفين (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 55).

2- يطلب من المتعاطفين التمسك بسياسة الحزب والعمل على تعزيز معارفهم الأيديولوجية، وقد يعطي الحزب مهام معينة للمتعاطفين.

3- ينقل المتعاطفين الى اجتماعات منظمة الحزب عندما يرى الأخير منفعة في ذلك.

ويتم إجراء التسجيل الرسمي وإصدار بطاقات عضوية الحزب للمرشح من اللجنة المركزية للحزب أو من لجان المقاطعات أو من أجهزة الحزب الاخرى المرخصة من اللجنة المركزية للحزب.

أما واجبات عضو الحزب تتمثل في السعي من أجل مصالح الشعب وحريته، والعمل على بناء مجتمع جديد خالي من الاستغلال، والمشاركة بنشاط في الحياة الاجتماعية والسياسية للبلاد، والمساهمة في إجراء التغييرات الاجتماعية والاقتصادية الثورية بثبات، ونكران الذات للدفاع عن أفغانستان، والعمل الجاد لحماية اسرار الحزب (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 55).

رابعاً_ الهيكل التنظيمي للحزب:

اعتمد الهيكل التنظيمي للحزب على مبدأ المركزية الديمقراطية والتي تشمل:

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

1- انتخاب جميع أجهزة الحزب القيادية من القمة إلى القاعدة.

2- مساءلة أجهزة الحزب أمام منظماتها الحزبية الأعلى.

3- خضوع الأقلية للأغلبية، وتنفيذ تعليمات وقرارات الحزب، والالتزام الصارم بالانضباط الحزبي من قبل جميع أعضاء الحزب بغض النظر عن مناصبهم.

4- تكون قرارات أجهزة الحزب الأعلى ملزمة دون قيد أو شرط للأجهزة الدني, ويتألف الحزب من الناحية التنظيمية من منظمات حزبية على مستوى إقليم ومدينة ومقاطعة ومنطقة ريفية، ومنظمات حزبية محلية (اولية), ويتم إنشاء المنظمات الإقليمية للحزب الديمقراطي الشعبي الأفغاني بقرار من اللجنة المركزية للحزب، ويتم تقديم المقترحات الخاصة بتشكيل المناطق الاقليمية والمدن والمقاطعات والمناطق الريفية، من المنظمات الحزبية الأخرى من قبل لجان الحزب في المقاطعات وتوافق عليها اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأفغاني (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982).

اعتمد الحزب على مبدأ الارض والإنتاج، وهذا يعني أن المنظمات الحزبية الأولية يجب ان تتأسس في أماكن عمل أعضاء الحزب وتتحد إقليميًا مع منظمات المناطق الريفية والمقاطعات الفرعية والمدن، والمنظمة التي تحتضن إقليمًا معينًا تتفوق على جميع المنظمات الحزبية التي تحتضن أجزاء من هذه المنطقة. ويمكن لكل من هذه المنظمات إصدار قرارات بشأن عملها، بشرط ألا يتعارض مع سياسة الحزب وقرارات الهيئات العليا للحزب (محمد حسن شرق، 1310-1374، صفحة 248).

تعد القيادة الجماعية هي المبدأ الأسمى لقيادة الحزب، بوصفها الشرط الرئيسي لنشاط منظمات الحزب، ويجب احترام هذا المبدأ من قبل جميع أجهزة ومنظمات الحزب، إن القيادة الجماعية لا تقلل من المسؤولية الشخصية لأعضاء الحزب في المهمة الموكلة إليهم، اذ تلتزم المنظمات واللجان الحزبية بتعزيز الشعور بالمسؤولية الشخصية لأعضاء الحزب والأعضاء المرشحين في الامتثال لمتطلبات القواعد والوفاء بواجباتهم (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan، March 14-15, 1982، الصفحات 57-58).

كان المؤتمر أعلى جهاز في حزب الشعب الديمقراطي الافغاني، ويتم انتخاب مندوبية من خلال مؤتمرات المقاطعات، وفي الظروف العادية تعقد المؤتمرات مرة كل سنتين أو ثلاث سنوات، إذا لزم الأمر، يجوز عقد المؤتمر على فترات أقصر أو أطول بقرار من اللجنة المركزية، اما المؤتمرات الاستثنائية تنعقد بدعوة من اللجنة المركزية او بمبادرة منها أو بناء على طلب ثلثي الأعضاء، ويعد المؤتمر مؤسساً بشكل صحيح, إذا حضرته أغلبية المندوبين المنتخبين له، والذين يمثلون أكثر من نصف أعضاء الحزب، ويكون تحديد عدد المندوبين إلى المؤتمر وكذلك معايير التمثيل في المنظمات الحزبية الإقليمية من قبل اللجنة المركزية لحزب PDPA, ويعد المؤتمر الذي تعقده لجنة الحزب أعلى جهاز في المنظمة الحزبية على مستوى المقاطعات والمدن والمناطق الريفية، وتُعقد مؤتمرات المقاطعات مرة كل عامين في الظروف الاعتيادية على المستوى الإقليمي، اما مؤتمرات المناطق الريفية والمدينة تُعقد مرة واحدة في السنة، وبإذن من اللجنة المركزية (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 58).

يجوز عقد مؤتمر خاص لمنظمة حزبية بقرار من لجنة الحزب العليا أو بناء على طلب أغلبية أعضائها، اما مهام المؤتمر فتمثلت في:-

1- الاستماع إلى تقارير اللجنة المركزية والديوان المركزي للمحاسبات, وتقييم أعمالهما واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

2- مراجعة وتعديل والموافقة على برنامج الحزب وقواعده.

3- رسم الخط العام لسياسة الحزب الداخلية والخارجية.

4- تحديد عدد أعضاء اللجنة المركزية وديوان المحاسبة المركزي بأغلبية الأصوات.

5- انتخاب أعضاء اللجنة المركزية وأعضائها الاحتياطيين وأعضاء ديوان المحاسبة المركزي ويكون بالاقتراع السري (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, pp. 58-59).

وانبثقت عن المؤتمر اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني، التي تقوم بتوجيه جميع الأعمال السياسية والتنظيمية للحزب وأجهزته ومنظماته في المحليات، خلال الفترات الفاصلة بين المؤتمرات، كذلك تختار وتعين كوادر الحزب القيادية وغيرهم من الموظفين، وتشكل أجهزة ومكاتب الحزب المختلفة وتوجه عملها، وتعين محرري الصحف والمجلات المركزية للحزب، وتوزع أموال الحزب، وتراقب النفقات، وتمثل اللجنة المركزية علاقة حزب الشعب الديمقراطي في أفغانستان مع الأحزاب والمنظمات السياسية الأخرى، وتحافظ اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي على تنظيم الحزب، ويمكن للجنة المركزية بأغلبية الثلثين اختيار أعضاء جدد من بين الأعضاء المناوبين في اللجنة المركزية وواحد أو أكثر من الأعضاء أو الأعضاء المناوبين من بين أعضاء الحزب الأكثر جدارة (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 58).

تنتخب اللجنة المركزية من بين أعضائها، بأغلبية الأصوات، أميناً عاماً يكون في الوقت نفسه عضوا في المكتب السياسي، ويعمل المكتب السياسي على توجيه جميع أعمال الحزب ويكون مسؤول أمام اللجنة المركزية، وتتحمل أمانة اللجنة المركزية اختيار كوادر الحزب القيادية والموظفين الآخرين، وتحدد أشكال وطرق تنفيذ القرارات التي تتخذها أجهزة الحزب العليا وتتحقق من تنفيذها، أما السكرتارية فهي مسؤولة أمام المكتب السياسي، وتعقد اللجنة المركزية اجتماعاً عاماً ثلاث مرات في السنة على الأقل، في الظروف الاعتيادية، ويشارك الأعضاء المناوبون في اللجنة المركزية في أعمال الجلسة العامة مع حقهم في التصويت الاستشاري (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 59).

تحدد إجراءات عقد المؤتمرات من قبل اللجنة المركزية للحزب، ويجوز عقد مؤتمرات لجميع اجهزة الحزب لمناقشة المسائل العاجلة المتعلقة بسياسة الحزب، ويتم البت في مسألة عزل عضو أو عضو مناوب من اللجنة المركزية من خلال جلسة عامة للجنة المركزية لحزب PDPA, ويعد القرار بشأن مثل هذه المسألة معتمداً إذا وافق ثلثاً الأعضاء أو صوت أعضاء اللجنة المركزية لصالحة (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 59).

عملت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني على تشكيل إدارات ولجان تابعة لها مهمتها تنفيذ قرارات الحزب والتحقق من تنفيذها، ويعين رؤساء اللجنة المركزية من قبل المكتب السياسي للحزب، وتشكل اللجنة المركزية للحزب لجنة مراقبة يعين رئيسها بقرار من المكتب السياسي، ومن أهم واجبات هذه اللجنة ما يأتي:-

1- التأكد من أن أعضاء الحزب والأعضاء المرشحين يلتزمون بمتطلبات وحدة الحزب وانضباطه، ومحاسبة أولئك الذين لا يلتزمون ببرنامج وقواعد وقانون الحزب وينتهكون قواعد انضباط الحزب.

2- فحص الطعون المقدمة ضد قرارات المقاطعات والأقاليم ولجان الطرد من الحزب أو فرض عقوبات الحزب (Documents and Records of the National Conference of the People's

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, p. 60).

أما ديوان المحاسبة المركزية, فيتولى المهام الآتية:

1- التحقق من المعالجة السريعة والصحيحة للمراسلات والطعون المقدمة إلى إدارات ولجان اللجنة المركزية.

2- التحقق من الأنشطة المالية للجنة المركزية، ويتم البت في مسألة عزل أحد أعضاء ديوان المحاسبة المركزي التابع لحزب PDPA في جلسة يعقدها ديوان المحاسبة المركزي، ويعد القرار معتمداً إذا صوت لصالحه ما لا يقل عن ثلثي أعضاء اللجنة المركزية للمحاسبات.

وحُدّد معيار التمثيل من قبل لجنة الحزب التي تعقد الاجتماع ويوافق عليها الجهاز الحزبي الأعلى، أما أهم أعمال المؤتمرات في المقاطعة والإقليم والمدينة والمنطقة الفرعية والمنطقة الريفية تتمثل بالآتي:

1- الاستماع الى تقارير لجان الحزب ولجان المراجعة وتقييم عملها ومناقشتها والموافقة عليها.

2- اتخاذ القرارات بشأن المسائل الفورية والطويلة الأجل المتعلقة بعمل منظمتهم.

3- انتخاب أعضاء اللجنة وهيئة المراجعة والمندوبين في مؤتمر المنظمة العليا للحزب.

وتنتخب لجان المقاطعات والأقاليم والمدن والنواحي الريفية من بين أعضائها أمين سر اللجنة ونواب الأمناء (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan, March 14-15, 1982, pp. 60-61), ويجب أن تكون مدة عضوية الأمناء ونواب الأمناء في اللجان الإقليمية في الحزب أربع سنوات على الأقل، وفي لجان المدن والمناطق الفرعية والمقاطعات الريفية سنتين على الأقل، تعقد لجان والإقليم والمدن والمناطق الفرعية والريفية اجتماعاتها مرة واحدة على الأقل ش هريًا، ويشرف السكرتير ونائب السكرتير على العمل اليومي للجنة وتنفيذ القرارات التي تتخذها لجنتهم والاجهزة الحزبية العليا، ومراقبة تنفيذها بالشكل الصحيح (Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan، March 14-15, 1982، صفحة 62).

الخاتمة:

خلصت الباحث إلى جملة من النتائج، شكّلت قناعاتها خلال البحث والتّقصي أثناء دراسة تأسيس حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني وهيكله التنظيمي، كانت على النحو الآتي:-

1. وصل حزب الشعب الديمقراطي إلى السلطة كما لو كان بالصدفة وليس لديه فهم حقيقي لكيفية إدارة البلاد، وكانت الحكومة تقلد ببساطة جارها القوي، الاتحاد السوفيتي، بإعلانهم أنهم يبنون الاشتراكية ، ولم يفعل المسؤولون أكثر من مصادرة الأراضي واعادة التوزيع، وانحدر أعضاء الحزب في عربدة من الاقتتال الداخلي، وبدأت الثورة تأكل صغاره.
2. حاولت الحكومة الاشتراكية فرض إصلاحات شاملة عند بداية تشكيلها تعارضت مع كل من التعاليم الإسلامية والتقاليد الثقافية الأفغانية، وكانت نتيجة إصلاحات الحكومة الاشتراكية هي حكومة مختلة أدت إلى نفور الغالبية العظمى من الشعب.
3. الاعتقاد بأن الحكومة غير الإسلامية لا تملك أي سلطة قانونية حقيقية، وانطبق هذا بشكل خاص على المناطق الريفية في أفغانستان، حيث كان الذراع القضائي للحكومة، قبل هذه الإصلاحات، متشابكاً بشكل عميق مع الإيديولوجية الإسلامية. وأخيرًا، وبسبب هذه النظرة إلى إصلاحات الحكومة التي تتعارض بشكل مباشر مع معتقداتهم الإسلامية، بدأ الكثير من السكان يعتبرون الحكومة كافرة، و شجع هذا التعريف المسلمين المتدينين على معارضة الحكومة.

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

المراجع

1. *Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan* .March 14-15, 1982 .(Kabul).
2. Ludwig W. Adamec. (n.d.). *Historical Dictionary of Afghanistan* (Vol. Ed2). Inc. 4720 Boston Way Lanham, Maryland 20706, United States of America: Scarecrow Press.
3. Raja Anwar. (1988). *The Tragedy of Afghanistan A First-hand Account* . (K. H. Verso, Ed.) London New York.

1. اوليور روا. (1369هـ). *افغانستان اسلام ونوگرايي سياسي*. (أبو الحسن سروقد مقدم، معاونت فرهنگی، المحرر) مؤسسه چاپ وانتشارات آستان قدس رضوی.
2. ببرك لودهي. (1982م). *بہتے لہو کی کہانی*. پشاور: انسٹی ٹیوٹ آف سکیل سریز.
3. دستگير پنجشيری. (1377). *ظهور وزوال حزب دموكراتيك خلق أفغانستان*. بيشاور: بخش 1.
4. رافد رسول عبد. (2010م). *الفكر السياسي للحزب الشيوعي العراقي*. رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية, جامعة بغداد، بغداد.
5. ظاهر طنين. (1383هـ). *افغانستان در قرن بيستم 1900-1996*. طهران: محمد ابراهيم شريعتي.
6. عبد الحق مجدد، و فضل الله مجددي. (بلا تاريخ). *حقيقة التواريخ از امير كبير تا هبر كبير*.
7. عبد العلى ارغنداوي. (1377هـ). *خاطره ها وتحليل ها تاريخ مختصر أفغانستان در نود سال اخير(1900-1992)*. (حامد علمي، المحرر) مركز نشرات إسلامي صبو.
8. فهمي هويدي. (1991م). *ايران من الداخل* (المجلد ط4). القاهرة: مركز الاهرام للترجمة والنشر.
9. محمد حسن شرق. (1310-1374). *تأسيس وتخريب اولين جمهوری افغانستان جزء خاطرات* . (أحمد شاه راستا، المحرر) كتابخانه تارنمای حقيقت، (ب- ت).
10. محمد علي حسين. (1984م). *سقوط حزب توده عرض تحليلي لتاريخ الحزب الشيوعي الإيراني وانهياره امام الإسلام*. طهران: منظمة الاعلام الإسلامي– قسم العلاقات الدولية.
11. محمد نبي عظيمي. (1377ه). *اردو وسياست درسه دهه أخير أفغانستان*. بيشاور: مركز نشراتي ميوند,سبا كتابخانه.
12. مير محمد صديق فرهنك. (1367هـ). *افغانستان در بنج قرن*. (انجيز احسان الله مايار، المحرر) الولايات المتحدة فرجينيا.
13. نعيم جاسم محمد. (2007م). حزب توده الإيراني ودوره في الحياة السياسية الإيرانية. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العددان 1-2*.

Sources:

1. Documents and Records of the National Conference of the People's Democratic Party Afghanistan .March 14-15, 1982 .(Kabul).
2. Ludwig W. Adamec. (n.d.). Historical Dictionary of Afghanistan (Vol. Ed2). Inc. 4720 Boston Way Lanham, Maryland 20706, United States of America: Scarecrow Press.
3. Raja Anwar. (1988). The Tragedy of Afghanistan A First-hand Account . (K. H. Verso, Ed.) London New York.
4. OLior Roy. (1369H). Afghanistan Islam and political nogray. (Abolhassan Sarruqd Moghaddam, Ma'a'ant Farhangi, ed.) Founder of Chap and Difties of Astan Quds Razavi.
5. Babarak Lodhi. (1982). Bhati Lihu Ki Kahani. Peshawar: Instey Childhood Av Skell Series.

DOI:10.52113/uj05/024-17/1563-1574

political life. Al-Qadisiyah Journal for the Humanities, Nos. 1-2.

Establishment of the People's Democratic Party of Afghanistan and its organizational structure(1965-1989)

Shaima Abadi Abdul Hassan

Montaser Hassan Dhaireb

Al-Muthanna University/College of Education for Human Sciences

Abstract:

The Afghan People's Democratic Party emerged as a result of the development of the mentality of a group of Afghan intellectuals for a better future for their people. The party adopted Marxist ideology, without taking into account the needs of the Afghan tribal community. These and other mistakes quickly led to the undermining of the party's position in society.

Keywords: Afghan People's Democratic Party, the founding beginnings of the party, the general principles of the party, the organizational structure of the party.

6. Dastgir Bankary (1377). The Rise and Demise of the Democratic Party of Afghanistan. Peshawar: Bakhsh 1.
7. Rafid Rasul Abd. (2010). The Political Thought of the Iraqi Communist Party. Master's Thesis, College of Political Science, University of Baghdad, Baghdad.
8. Apparent tinnitus. (1383H). Afghanistan Dar Qarn Bestam 1900-1996. Tehran: Mohammad Ebrahim Shariati.
9. Abdelhak Mujaddid, and Fadlallah Mujaddadi. (undated). The truth of the dates is a great prince ta a big haber.
10. Abdul Ali Argandawi. (1377 AH). Thoughts and analysis of a brief history of Afghanistan Dar Nud Sal Akher (1900-1992). (Hamid Elmi, ed.) Islamic Sabou Bulletin Center.
11. Fahmi Howeidi. (1991). Iran from the Inside (Vol. 4th Edition). Cairo: Al-Ahram Center for Translation and Publishing.
12. Mohammed Hassan Sharq. (1310-1374). The establishment and sabotage of the first Republic of Afghanistan, part of Khaterat. (Ahmad Shah Rasta, ed.) Kattabkhana Tarnamai Haqiqat, (b-t).
13. Muhammad Ali Hussein. (1984). The Fall of the Tudeh Party: An Analytical Presentation of the Party's History .
14. Muhammad Azeem Nabi. (1377H). Urdu and the politics studied by the last Daha Afghanistan. Peshawar: Nashrati Mund Center,Ketabkhana Spa.
15. Mir Muhammad Siddiq Farhang. (1367 AH). Afghanistan Dar Banj Qarn. (Engiz Ehsanullah Mayar, ed.), United States of Virginia.
16. Naeem Jassim Mohammed. (2007). The Iranian Tudeh Party and its role in Iranian